

وهو ساكت لا يرد عليه فعند انظره  
يقوم الرجل وراه ويلتزمه من خلفه  
ويقول لا عدت تسمع مني شيئا يكره قط  
وكان رضي الله تعالى عنه ينشد شعرا

وما شئى احب الى ليئيم

اذا شتم الكرم من الجواب  
واستطال عليه رجل فتعاقل عنه فقال  
له اياك اعنى فقال له وعنك اعنى  
وخرج يوما من المسجد فلقبه رجل  
فسبه وبالغ في سبه فبادرت اليه  
العبيد والموالي فكفهم عنه وقال مهلا  
على الرجل ثم اقبل عليه فقال ما ستر  
عنيك من امرنا اكثر لك حاجة فعنيك  
عليها فاستحي الرجل فالتقى له خصمته

التي

التي عليه وامر له بعتاء فوق الفادهم  
فقال له الرجل استشهد انك من اولاد الرسول  
عليه الصلاة والسلام وكان يقول جعلنا  
الله ممن احب فقد الاحبة غيرة وعبادة  
الاحرار لا تكون الا شكر الله لا خوف  
ولا رغبة وكان يقول وهو السيد المالك  
كيف يكون صاحبكم من اذا افتتحتكم  
كيسه فاخذتم منه حاجتكم فلم يسترح  
لذلك وكان يقول وهو صاحب الاسرار  
حبت ناحت الاسلام لله عز وجل فانه  
ما برح بنا حيتكم حتى صار علينا عارا وكان  
لا يحب ان يعينه على ظهوره احد كان  
يستقيه ونجده قبل ان سام وكان يقول  
وهو سيد اود الالباب ان الله تقا حيا لموسى  
المذنب السواب وكان يثنى على ابي بكر وعمر  
وعثمان وعلي رضوان الله تعالى عليهم اجمعين  
وكان اذا حج حاج الرجل يحرم فثيا عليه

Copyrighted by King Saud University